مطلوب حكومة من كل الألوان

■ مارست قوى 14اذار حقها بالنزول الى الشارع لإسقاط حكومه عمر كرامي، وكان الرجل حكيما فتنحى واسقطت الحكومة ليس من اجل عيون قوى 14 اذار، بل من باب قبول الطرف الآخر، والسؤال هو لماذا الكيل بمكيالي، يجب ان تمارس المعارضة حقها الدستوري بالنزول الى الشارع لإسقط حكومة شيراك وفلتمن السفير الامريكي وقيام حكومة وحدة وطنية وليست حكومة من لون واحد، فلماذا الخوف من حكومة وحدة وطنية!

كريم عمر
عُمان

المتاجرة بدماء الحريري

■ منذ مقتل رئيس الوزراء اللبناني الاسبق رفيق الحريرى والكل يتاجر بلبنان وقسموها الى الموالين لسورية وإيران والموالين للغرب، وأتساءل إذا كان الشارع يريد حكومة جديدة، فلما لا تستقيل الحكومة الحالية، وإذا كانت الحكومة الحالية واثقة من ثقلها في الشارع، فلما تخاف الإحتكام له.. إنها لعبة السياسة دائما أوراق تمتد بها الأيادي من تحت الطاولة لتسرق تعاطف الجماهير أو لتفرض عليهم كل شيء، اللهم إخرجنا من هذه الازمة على خير.

ادهم ابو عمر
سورية

تصفية حسابات سورية ـ سعودية!

■ ان داعمي السنيورة وخصوصا السعودية لن يسمحوا باسقاطها حتى لو اضطروا الى اشعال حرب اهلية جديدة لأن تيار أمريكا والسعودية ونهجهما مني بهزيمة في العراق وفي لبنان نتيجة لصمود حزب الله في الحرب خلافا لتوقعاتهم، وهم لن يسمحوا بهزيمتهم مرة أخرى، وكما اتهم حزب الله بأنه حارب في تموز حرب سورية وايران بالنيابة فان قوى الأكثرية وخاصة الحريري منهم يخوض حرب ثأر سعودية ضد حزب الله وسورية تحديدا فهي حرب باردة بين سورية من جهة و«أنصاف الرجال» و «حلف المعتدلين».

بهجت غانم
العراق

الطريق المسدود

■ ان خروج القوى السياسية للتظاهر في الشارع بعني ان الحوار بين هذه القوى قد وصل الى طريق مسدود، والمسؤولية تقع على عاتق كل الاطراف اللبنانية، خاصة بعد توحد كل القوى ضد العدوان الاسرائيلي الاخير. نأمل ان تنتهي هذه التظاهرات بشكل سلمي، بشكل يحفظ وحدة لبنان وسلامة اراضيه بدون تدخل اطراف اجنبية، تريد ان تحول لبنان الى ساحة لتصفية حساباتها الشخصية.

عبد السلام الزغيبي
اثينا

بالاخلاق تبنى الامم

■ ان ما يحدث في لبنان هو وصفة شيطانية، لذلك ندعو الله جل جلاله أن يعم الأمن والسلام قي بلدنا العزيزة لبنان. واتمنى من الاستاذ السنبورة ان يستجيب لمطالب الشعب اللبناني بكل طوائفه بانتخاب حكومة وحدة وطنية لحقن الدماء. والا يشعل الزعماء الماديون القتنة بين الطوائف. فبالمحبة والمودة والأخلاق تبنى الأمم.

هيثم مصطفى
فرنسا

اباحة اموال العراق ودمه ونفطه

■ أنا لا أقصد بكلمة إباحة على أنها شتيمة لأنني أحاول فعلاً أن أكون موضوعياً، ولو أن مايجري في العراق يجعل المرء أحياناً يلعن الموضوعية ويريد أن يفرغ الصدر بشتائم لاذعة لمن يستحقون أخس أنواع الشتائم. ولكن حسبنا الله ونعم الوكيل. كلا انا أقصد بإباحة أموال العراق على أنها أصبحت الآن مبدأ وأسلوبا في العمل لا شائبة عليه لمن سقطوا راكعين أمام الورقة الخضراء. فحجة الجميع هي: ماريب في إستباحة أموال الشعب العراقي إذا قام بذلك الجميع؟

فمن الدول العدوة الحبيبة التي تم تهريب الأموال التي سرقت من شعبنا العراقي إليها بعلم ومباركة حكومات تلك الدول هي مصر والأردن وسورية ولبنان وإمارة دبي وبريطانيا ودول عديدة أخرى. أنا لا أريد أن أبرئ ذمة إيران ولكني ليست لدي معلومات عن ذلك مع أني إعتقد أن لها حصة الأسد (الأسد؟ كلا حاشاك يا أبو خميس! أقصد حصة الضبع الأكبر). وتمثيل هؤلاء بالضباع فيه دقة وموضوعية عالية. ومما يثير العجب في هذا الخصوص أن تختفي الطائفية أيضاً، عندما يبدأ الحديث عن الورقة الخضراء. لأن الدولار عملة قوية فوق الميول والإتجاهات.

فالح الساعدي
Faleh@iraq-info.com

رسالة الى الرئيس الفنزويلي الظافر

■ فخامة الرئيس هوغو تشافيز المحترم،
رئيس جمهورية فنزويلا،
تحية الحرية الكرامة،

باسمي، وباسم اعضاء المؤتمر القومي العربي، وباسم أحرار أمتنا العربية، أهنئكم على فوزكم الجديد في الانتخابات الرئاسية، واهنئ شعب فنزويلا على اختياره السديد.

وأؤكد لكم أن انتصاركم في هذه الانتخابات، هو انتصار لنا، بل انتصار لكل احرار العالم، لانه انتصار لقيم الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية، انتصار لحقوق شعوب العالم في الاستقلال الوطني ورفض الهيمنة الخارجية، وفي استغلال ثرواتها، وفي أن تقول لا ونعم، انطلاقاً من إرادتها وليس تحت تهديد الطائرات والمدافع.

وفي انتصاركم تأكيد جديد على أن شعوب أمريكا اللاتينية تتجه بخطى ثابتة نحو رفض الهيمنة الامريكية والصهيونية على العالم، وتنحو بقوة نحو رفض استعباد الانسانية وسلب ثرواتها من طرف قوى الشر التي تريد بناء نظام للإرهاب الدولي وأساسه العنصرية والاستبداد واستعباد الشعوب.

هنيئاً لكم، وهنيئاً لشعب فنزويلا بكم، وهنيئاً لنا بهذا الفوز الانتخابي العميق الدلالات.

خالد السفياني
الامين العام للمؤتمر القومي العربي

المهمة لم ولن تنجز

■ اللجنة التي شكلها الرئيس الامريكي والمكونة من جيمس بيكر وهاملتون لوضع الخطة للخروج من المستنقع والكابوس العراقيين الذي أقض مضاجع الادارة الامريكية، أمامها مسؤولية أخرى جسيمة وربما تزيد جسامة عن نظيرتها العراقية، ان لم يتم تشكيل فريق امريكي آخر للبحث عن مخرج من الوحل الأفغاني.

الرئيس الفرنسي جاك شيراك دعا مؤخرا الى تشكيل لجنة اتصال من دول عدة خاصة بالشأن الأفغاني، محذرا في الوقت نفسه من مغبة تحويل منظمة الناتو الى منظمة الأمم المتحدة من حيث الهيمنة الامريكية عليها ، تزامن ذلك مع رسالة وجهها وزير الخارجية الباكستاني خورشيد محمود قصوري الى المجتمعين في قمة دول حلف الناتو في ريغا بليتوانيا دعاهم فيها الى اعلان الاستسلام امام قوات الطالبان، والاعتراف بالهزيمة والتوقف عن الحديث عن ارسال مزيد من القوات الاضافية الى أفغانستان. وحسب صحيفة «الديلي تلغراف» فان مسؤولين باكستانيين كبارا حثوا دولا من حلف الناتو التي تحارب في أفغانستان على قبول طالبان، والعمل تجاه حكومة ائتلاف جديدة في كابول قد تبعد الرئيس الأفغاني حاميد كارزاي. وزير الخارجية الباكستاني خورشيد قسوري قال في رسالة خاصة وجهها الى وزراء خارجية بعض دول حلف الناتو، ان طالبان تفوز في الحرب في افغانستان وان قوات الناتو ستخسر لا محالة. ونصح في رسالته بعدم طلب أي قوات اضافية.

تقول الصحيفة ان وزراء الدول صعقوا لفحوى هذه الرسالة وقالوا ان قسوري يطلب بذلك من الناتو الاستسلام، والتفاوض مع طالبان.

فهل تسعى باكستان الى استنساخ الدرسين الايراني والسوري في العراق عبر تقديم نفسها كعنصر كيميائي من أجل التسوية السلمية في أفغانستان، سيما وقد سبق ذلك تصريحات حاكم الاقليم الشمالي الغربي وعاصمته بيشاور علي جان أوركزي والذي استبعد نجاح الخيار العسكري ودعا الى التوقف عن ارسال مزيد من القوات الدولية الى أفغانستان، بالاضافة الى التفاوض مع طالبان والاعتراف بالهزيمة، وحذر أوركزي من انتفاضة بشتونية عارمة تطيح بالمحتلين من أفغانستان كما يحصل في العراق.

كما تقاطع ذلك مع فشل دول حلف الناتو في اجتماعها الأخير بارسال قوات اضافية الى أفغانستان التي هي بحاجة الى عشرات الآلاف من المقاتلين خصوصا في ظل الافتقار الى جيش أفغاني محترف ومدرب على غرار كثير من الدول، ينضاف الى ذلك كثرة الاصابات التي يتعرض لها جنود حلف الناتو وبشكل شبه يومي، وتحذير الكل من انتفاضة بشتونية داخل أفغانستان والبشتون لا يقلون عن 12 مليون وفي باكستان لا يقلون عن 40 مليون شخص.

رئيس الوزراء البريطاني توني بلير خلال زيارته الأخيرة الى أفغانستان جدد المعزوفة القديمة الجديدة لكل أنواع وأشكال الاستعمار القديم والجديد وهي أن قواته لن تخرج ما لم تُنجز مهمتها، والسؤال البسيط والساذج الذي يطرحه الرجل العامي في شوارع هلمند وقندهار وكابول ومزار الشريف على بلير والبريطانيين بشكل عام هل أنجز أسلافك البريطانيون مهمتهم في حروبهم الثلاث المعروفة التي خاضوها في القرنين الماضيين مع الأفغان في الفترة الواقعة بين 1838 ـ 1919؟

وهل أنجزتم مهمتكم في العراق الآن بعد أن حولتم هذا البلد الى مقابر جماعية تتقازم أمامها كل ما تتحدثون عنه من مقابر أقامها الرئيس العراقي السابق صدام حسين، ومهزلة المهازل هي أن هؤلاء الذين فعلوا كل هذا في العراق يحاكمون الرئيس العراقي السابق في حين هم من ينبغي أن يُوضع خلف القضبان لمحاكمتهم كمجرمي حرب ومشعلي فتن وكل أنواع الجرائم التي عرفتها البشرية وما لم تعرفها؟

أحمد موفق زيدان
اعلامي سوري

السفور والحجاب ليسا بالثياب!

■ الذين يحصرون مسألة الحجاب والسفور في ما ترتديه المرأة من ثياب، يعلم بعضهم أنهم انما يحرفون الكلام عن مواضعه، ويكتمون الحق وهم يعلمون، فان لم يكونوا يعلمون فان المصيبة تكون أعظم، فان ما ترتديه المرأة من لباس ليس المقصود لاختلاف اللباس بين هذا البلد وذاك، وبين عصر وآخر، ونستطيع الزعم أن ما يملكه الناس في زماننا عن لباس سابقينا في مختلف العصور لا يستند في معظمه الا على خيال ضعيف، وربما كان القول الفصل في هذا الموضوع، ودون ما لجوء الى الاستشهاد بآيات بينات كثيرة أو قليلة لنسبغ على كلامنا مسحة الحديث الديني، أقول: ان أقوى من وضح معنى الحجاب في اصطلاح المفكرين والمثقفين ودعاة الاصلاح الديني والاجتماعي هو قاسم أمين الذي فضح منذ أكثر من مئة عام الرجل لأنه (كبر عليه أن يعتبر المرأة التي كانت ملكا له بالأمس مساوية له اليوم))لذلك رأى أنه(يلزم أن تعيش غير مستقلة تحت سيطرت) ه و(أن تنقطع عن الرجال وتحتجب بأن تقصر في بيتها، وتستر وجهها اذا خرجت) اذن فالحجاب قبل أن يكون مجرد لباس يختلف بين هذا البلد أو ذاك، أو وفق هذا التأويل أو غيره، هو أمر بحبس المرأة ومنعها من الخروج الى ميدان العمل والتضييق عليها بجعلها كائنا دونيا وتعريضها لاستغلال مضاعف: استغلالها كأنثى واستغلالها كمواطنة، فنحن لو فكرنا في مسألة الحجاب من خلال وضعية المرأة في مجتمعاتنا لتبين لنا أن مسألة الحجاب والسفور ليست ثورة في عالم الأزياء، بل هي دعوة الى تحرير المرأة: ورفع مستواها الفكري والعلمي، واعادة تصحيح النظرة السائدة اليها على أنها كلها عورة، وكلمة (عورة) في أصل وضعها تطلق على كل ما تجب حمايته، وليس بمعناها الضيق في فقه الوضوء والصلاة، فاتركوا عنا الفهم المغرض لمسألة الحجاب، وانظروا الى المرأة على أنها انسان ومواطن كامل المواطنة له كامل الحقوق، وأن المرأة هي أم الرجل وجدته وأخته وعمته وخالته وابنته وحفيدته، واذا حق له أن يفكر في أمر لباسها فلا ينبغي أن يتجاوز في ذلك ذوق العصر وما يتطلبه من لباس لائق مناسب واق لجسم الانسان ـ رجلا كان أم امرأة ـ من غائلة البيئة وتحولات الفصول، أما ربطه بالأخلاق ودرجة التدين فانه يشكل انحرافا وتحريفا، وابعادا للفكر عما يجب أن يركز عليه من ضرورات المرحلة، واثارة صراع السفور والحجاب في هذا الوقت بالذات أمر مريب، ربما كان يرمي الى صرف الأنظار عما وصل اليه التدخل الأمريكي في البلاد العربية.

يوسف حسن صالح
امام مسجد أولي الألباب
ـ بروكلين ـ نيويورك

بين الصدر وبدر وايران

■ بالامس اعتقد الكثير بان مقتدى الصدر وتياره يشكلان صمام امان ضد وقوع حرب اهلية على اساس طائفي في العراق مهما تمادت منظمة بدر وتنظيم القاعدة. لكن منذ تفجير مرقدي الامامين في سامراء بدأ يظهر بان جيش المهدي قد تبنى مهمة منظمة بدر الأمر الذي «اسعد» امراء القاعدة ومنظمة بدر لأن الصراع قد تحول من صراع بين العراقيين والمحتلين الى صراع بين العراقيين انفسهم وعلى اساس طائفي صرف.

هذه الحرب القذرة بدأتها ايران عبر منظمة بدر وبدأتها ضد الشيعة الوطنيين في المناطق الشيعية اولا. ثم جاءت مسرحية تسليم السلطة الى العراقيين واستولت منظمة بدر على اجهزة الداخلية. بدأت منظمة بدر الاقتصاص من السنة الوطنيين بحجة محاربة الارهاب. هنا ظهر الزرقاوي وانتحاريوه كما لو كانوا «حماة» للسنة عبر منطقهم الطائفي الصرف واستهداف الشيعة بالجملة ردا على انتقال منظمة بدر الى تصفية الوطنيين السنة.

وفجأة دخل مقتدى الصدر الى الحلبة بعد زيارة الى ايران ومن بعدها سورية فلبنان. بالفعل قطع مقتدى الصدر زيارته للبنان وعاد الى العراق ليجد بان الايرانيين قد خرقوا مجاميعه وبدأوا يديرونها من وراء ظهره. هو يقول شيئاً وجيش المهدي يفعل شيئا آخر.

اضف الى ما تقدم «الجهود» التي كانت وما زالت تبذلها الخلايا السرية التي انشأتها امريكا منذ ما قبل الحرب والخلايا التي انشأها موساد القتلة في فلسطين.

لكن اختراق الايرانيين لمقتدى الصدر واحتواءهم له سياسيا هو الذي جعل من مقتدى الصدر مجرد جبر صولاغ جديدا او «زرقاوي شيعيا».

وهكذا فان مقتدى الصدر قد انتحر وطنيا منذ خطر له استمالة ايران الى جانبه لعله يبرز هو لا عبد العزيز الحكيم «الزعيم العراقي الجديد». وقد جره الايرانيون جرا الى حفرة الطائفية ودفنوا التقدير الذي حفظه له العراقيون كطرف مقاوم للاحتلال. الرابح فيها هو الاحتلال وايران وتنظيم القاعدة الذي يستميت من أجل ان يتولى قيادة السنة في العراق.

مجيء منظمة بدر الى العراق كان قرارا اتخذه المحتلون وهم يعرفون اجندة ايران. والمحتلون ارادوا بفتح الطريق اليهم ان يشغلوا تشكيلات المقاومة حتى لا تجد وقتا تخصصه لمنازلتهم. والمحتلون اليوم يتبادلون انخاب الاحتفال باشعال نار حرب اهلية في العراق لعلهم يهنأون ليلة واحدة في بلاد الرافدين.

مقتدى الصدر الذي تحداهم مرتين ثم هوى في الحفرة الايرانية فحفرة الاحتلال قد هداهم الى النصر.

انه لأمر محزن حقا ان تنتحر طائفة بأكملها على يد قاصر سياسيا.

احمد سرور
نيويورك

كاسترو اسطورة لن تموت!

■ لم يمت غيفارا ولم تنقطع اخباره.. لم يمت سلفادور الليندي ولم تندثر افكاره.. لم يمت دانيال اورتيغا ولن تموت، جذور الساندينيين، انها تزداد تورقا بين انصاره، لم يمت شافيز حتى لو جندوا الجن لاغتياله، لن يموت.. لن يموت..

ولن يموت.. لن تموت روح كاسترو حتى لو غاب جسده الملفوف بالراية الحمراء. امريكا الهندية وكل المستعبدين في الامريكيتين سود وبيض وحمر يعشقون آثاره.

ليس لانه اول من نجح في قيادة تجربة ثورية راسخة لاقامة اول نظام اشتراكي في الحديقة الخلفية لبلاد الغول الامبريالي الذي يتأبط العالم نحو اقامة امبراطوريته الابدية ـ منذ عام 1959 وحتى الان ـ.

وليس لانه عصامي استطاع ان يأخذ بيد ابناء شعبه ويحول جزيرتهم من جزيرة للملاهي وملذات اثرياء فلوريدا وما حولها الى جزيرة للحرية والكرامة والمقاومة!

وليس لانه خاض تجربة امتزجت بها روح الارادة الفردية الحرة الواعية مع الروح الجماعية الثورية التي جعلته يتزعم التنظيم الشيوعي التقليدي ويأخذ لبه لينهض به نهضة فاقت الاحزاب الاولى التي حلت نفسها ولم يبق الا حزبه حزب كاسترو!

وليس لانه وعد واوفى في ان يحاصر امريكا باشعاع كوبا المتمدد على كل روابي امريكا الجنوبية ساخرا من حصارها له.

وليس لانه من ساند كل اقرانه من المحيط الى المحيط بما يملك وتملك جزيرته الحرة ليكون عوننا أمميا نزيها ضد العدو الاوحد العدو الاول والاخير لكل شعوب العالم الامبريالية الامريكية وحلفائها الاشرار.

ليس لانه سهل المعشر وغير متكلف ودمث في معاملاته وشعبي ومثقف أصيل! وليس لانه متجدد وديناميكي وجدير بالاحترام! ليس لانه الشيوعي الاخير!

ليس لانه قد جعل من اسم كوبا يقترن دوما بالتحدي السياسي والرياضي والطبي مثلما هو يقترن بجودة قصب سكرها وسيكارها الذي لا يضاهيه سيكار! ليس لانه لم يتزوج حتى الآن! وليس لانه لم يحلق لحيته حتى الآن!

وليس لانه قائد لم يخلع عن جسده بدلة الاستعداد العسكري الا ما ندر، لما يقارب من 50 سنة، خبر بها ما يعلم اكثر من جيلين وبذات الروح الوثابة التي لا تلين! لهذا كله ولانه صادق بما يعنيه حتى لو كلفه صدقه وفعله حياته صار اسطورة لا يمكن تجاوزها!

الاشتراكية او الموت: قالها وفعلها ولن يفارقه هاجسها، من اجلها اختار ان يكون الموت وحده من ينزعه عن عالمها، في جزيرة عشقه التي لم يحب احدا بمثل محبته لها.

جمال محمد تقي
كاتب من العراق

فريد الملك

■ منذ الاف السنين وُجد فريد في الطبيعة وحده أو لا أحد يعرف ماذا كان حوله..

بعد الآف السنين.. وجد ثمراً فأكل.. وبالصدفة وجد النار فخاف، لكن ليس لوقت طويل، اذ سرعان ما طوعها لأغراضه.. فاستدفأ واستنار ولم يكفه هذا الأمر، أنه تغلب على البرد والعتمة. الا أنه كذلك، اتخذها سلاحاً له. شكر الطبيعة وربما عبدها بعد هذا الكرم وهذا اللطف. لكن على ما يبدو أنه، بعد مرور السنين، نسي أن يواظب على هذا الاحترام، ان لم نشأ أن نقول التقديس. ومضى الى غايته.

بعد مئات السنين، استل نصلاً من التراب، بعد أن شحذه، وعلمه الطاعة والأدب وحسن الاستعمال. ولقنه قانون الطاعة العمياء الأبدي، أن عليه الامتثال في كل مرة للأمر الذي يُعطى له.

و فيما كان فريد يرعى وحيداً، بعد أن شرد أبنائه في شتى جهات الأرض، ليفتحوها مُكرهين. فآجأه رجل غريب، ملامحه غير معتادة، عيناه زرقاوان، يحمل في يده جهاز ارسال، يشبه هاتف أيامنا المحمول.

تأبط فريد شراً بهذا الزائر الغريب، وكان قد حسبه بداية من أصحاب البلاد الزرقاء البعيدة، التي كانت تنسج حولها الكثير من المرويات والأساطير، دون أن يتحقق أحد من أمر وجودها عينياً، لكنها كانت موجودة في أذهان الجميع، والتي رغم ذلك، قلما شكك أحد في أمر وجودها.

دعاه الرجل بنبرة حاسمة ولكن مقنعة، وكلمه بلسان قومه. لم يكن للخوف أن يستكين رغم هذا في قلب فريد، فهو معروف كسيد هذه البلاد وسائس أمورها منذ الآف السنين.

ـ ضجيجكم بدأ يتسرب الى حدود مملكتنا، وقد أرسلني الملك الأزرق المعظم، اليكم كي تستدركون الأمر، لأنكم بذلك تخرقون بنود معاهدة الحدود الأبدية بين هذين العالمين.

قال الرجل الأزرق كلماته تلك بنبرة مبلغة حاسمة واختفى.

حدث فريد قومه بما جرى ودعاهم للتفكر في الأمر.. غير أن أكثرهم خال كلام الرجل الغريب، محض سراب وأضغاث أوهام من فعل حلم مضطرب.

وبعد سنين جعل فريد الحصاد في كل موسم. وكان الضجيج بعد أن هدأ لفترة، قد عاد للتمدد في شكل كبير... وبعد سنين مل فريد العيش تحت قباب الأرض، فنهض يبني البيوت والقصور والقلاع، فيما راح يدفن موتاه في قبور تحت الأديم... وبعد مئات السنين شاءت الصدفة أيضاً أن يركب من أشياء الطبيعة مركبة تسير. فسار يقطع الحقول والجبال.

راح جسمه يلين وزاد وزنه بشكل مخيف. امتلأت حياته بالالآت من حوله، لدرجة لم يعد يستطيع أن يرى الى الارض وحقول الطبيعة القديمة ولا حتى الى نفسه. وغدا محاطاً بالملايين منها، التي تجمعت من حوله في مستوعبات من الحديد والاسمنت، تمتد لملايين الكيلومترات. حتى أن الرجل الأزرق لا ينفك يبحث عنه منذ عشرات السنين، بين أرتال الخردة وهياكل الأنصال القديمة والبالية، ولكن دون جدوى.

هذا، فيما كان فريد يرسل المركبات والصواريخ، الواحدة تلو الأخرى، خلف البحار وخلف أسوار مستوعباته الضخمة، بحثاً عن أثر يدله الى المملكة الزرقاء.. وذلك بعد ان انحسرت مملكة الأزارقة وتقهقرت الى ما خلف الحدود، مفسحةً في المجال، لمحاولات الرسول الأخيرة في اصلاح الحال بين المملكتين.

ناجي طاهر
المانيا

أين مثقفو السعودية؟

■ الحالة التي تشهدها السعودية في هذه المرحلة غريبة جداً وواضح أن مثقفيها يعانون من إزدواجية في التفكير وفي المبادىء الفكرية، سواء ممن يسمون أنفسهم ليبراليين أو إسلاميين. فلو تناولنا الليبراليين لوجدنا حنقهم الدائم فقط على الإسلاميين وتعداد أخطائهم وإلتقاط زلاتهم والحال يسري كذلك على الإسلاميين بنظرتهم الاحادية الى الليبراليين. فكلا الطرفين يغفلان أخطاء وتجاوزات السلطة، ولا يتكلمون عنها ولا ينتقدونها وكلاهما يعزوا الفساد على كافة مستوياته في السعودية للآخر.

وسبب تراشقهم في التهم هو أن كل واحد منهم لا يريد الإصلاح، وإنما التقرب للنظام وليس للناس ومعاناتهم.

أما من يسمون أنفسهم ليبراليين فزيادة على إرتمائهم في أحضان النظام ومغازلته الدائمه نجدهم في الوقت نفسه يغازلون النظام الأمريكي ناسفين بذلك قيمهم الإسلامية والعربية بحجة نشر الديمقراطية التي يعتقدون أن أمريكا راعية لها. وفي الأخير كلاهما يضعفان تأثيرهما داخليا وخارجيا.

يعقوب عبدالخالق المطري ـ السعودية
yalmtri@hotmail.com

الدين للّه.. والوطن لأمريكا

■ من أجل إنتشاله من المستنقع العراقي، الذي غاص فيه الى الركبتين، كما يُقال، بدأ جورج بوش الصغير يستنجد بكل خبراء وحكماء العالم، بمن فيهم عبد العزيز الحكيم، الذي أساء الى انتمائه كثيرا وشوّه تاريخ قومه المليء بالبطولات والتحدي ضد الظلم والطغيان، ولم يُعرف عنهم أنهم تحالفوا مع غاز معتد على أرض المسلمين وساهموا في تدمير أرض الاسلام. كما تفعل ميليشات الحكيم كفيلق بدر وفرق الموت، والتي تسببت في قتل العشرات من خيرة أبناء العراق من أساتذة وعلماء وفنيين. لو إجتمع جميع سحرة الكون وشياطين الدنيا من الأنس والجن لما إستطاعوا إنقاذ أمريكا من الغرق في رمال العراق المتحركة. ولو التقى جورج بوش بكل القيادات الناطقة والصامتة والنائمة وغيرها فلم يجد فيها ناصرا أو معينا له، لأن المقاومة العراقية الباسلة أغلقت جميع الأبواب والمنافذ في وجه العملاء وأفقدتهم القدرة على الحركة والتفكير والنوم وأخرجتهم تماما من دائرة الفعل والتأثير.

مجمد العماري
mkhalaf@alice.it

اليمن على مفترق الطرق

■ النظام التقليدي هو الذي عرقل مسيرة التنمية في اليمن خاصة ونحن في زمن تقلبت فيه الموازين.

فبعد فوز الرئيس صالح بولاية جديدة حذر التجار بان يخفضوا الاسعار خلال 24 ساعة والا (00) لكن ما حدث انه زاد ارتفاع الاسعار خلال 24 ساعة وما زالت ترتفع حتى الآن، والعجيب انه لم يتم ضبط التلاعب فكيف سيكون الاصلاح الاداري؟ حتى الطاقة الكهربائية التي نعاني من انقطاعها منذ نشأتها اتت وعود الرئيس صالح بتوليدها بالطاقة النووية فاذا كان نسبة انقطاعها زاد الى عشرة اضعاف تقريبا بعد وعوده فنعيما لوطن يمشي بالمعكوس. مشكلة الكهرباء وارتفاع الاسعار هما جزء من الفساد الاداري الموجود والذي تشترط دول الخليج لاصلاحه التأهيل للانضمام لكن هيهات ان يتم ذلك لأن الاصلاح لن يحدث فجأة مع وجود القبيلة والوساطة والتلاعب.

الأمل موجود والمشاكل موجودة ايضا لكن لننتظر ما يخفي لنا الزمن في جعبته، وها نحن على مفترق الطرق فلنختر منها ما نشاء اما طريق الانطلاق او الهاوية.

بلال الصبري
اليمن

ما هو رأيك؟
«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة
164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K
ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk
أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها
«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»